الباب الخامس

الخاتمـــة

أ. نتائج البحث

وبعد كتابة هذا البحث العلمي تحت الموضوع "فهم أحاديث العقيدة عند الشيخ زين العابدين بن محمد الفطاني" لابد للباحثة أن تعبر عن هذه الرسالة العلمية بلا نية التذليل على صاحب الكتاب، وهو أعمق علما من الباحثة نفسه، ولكن كل ذلك لاستمرار تطور علم الحديث. ونتائجها كما تلي:

١. فهم الشيخ زين العابدين بن محمد الفطاني عن أحاديث العقيدة في كتاب كشف الغيبية هو بين الأحاديث موضوعا كما في كتب العقيدة آخر يعني ببينه تحليليا عن موضوع يجذ في كتابه واستعمل حجة قوية لبيان أن رجوعه مسؤولية. وبينه بالقصة والحكايات بيانا في فهمه لغرض نصيحة وتفكير أو تأمل ليزداد إيمان بالله تعالى. والله أعلم.

٢. والمنهج الذي سلك في فهم الأحاديث على طرق: بيان الحديث بالقرآن وهو بين الموضوع بآيات القرآن الذي يتعلق بالبحث. وبيان الحديث بالحديث وهو بين الموضوع بأحاديث أخرى الذي نقله للدليل ونقل بحديث آخر الذي يتعلق بالبحث ليقوي في بيان فهمه. وبيان الحديث بأقوال العلمآء، وتارة بيان الحديث بآرائه. وأن أكثر الأحاديث من سائر الموضوع في هذا لكتاب من أمور الغيبية الذي يزيد الإيمان بالله تعالى كما يجد في كتب العقيدة آخر، واقتبس كثيرا من الروايات والخبرات أخرى والحكايات في فهم

الحديث. وبهذه الطريقة تستنبط الباحثة أن منهج الشيخ زين العابدين بن محمد الفطاني في كتابه هو المنهج التحليلي.

ثم أن الأحاديث في كتاب كشف الغيبية كثيرة يشتمل منها حديث القدسية وأحاديث النبوية. وأما جملة الأحاديث تأخذ الباحثة في ثمانية فصول ستة وخمسون حديثا نقلت من كتب التسعة وكتب الحديث الأخرى مثل صحيح ابن حبان والجامع ونوادر الأصول في أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم، والسنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراطها وغير ذلك. وأما مصادره في فهم الحديث لا يستخدم كتب شرح الحديث ولكن من كتب العقيدة مثل دقائق الأخبار في ذكر الجنة والنار ومن الكتب الآخر مثل تفسير ابن عباس وتفسير معالم التنـــزيل وإحياء علوم الدين وشفاء الصدور وصواعق وبواقيت والجواهر وغير ذالك من أقوال العلمآء.

ب. التوصيات

بناءا على النتائج المشروحة السابقة، إهتمت الباحثة بالتوصيات، كما تلي:

١. أن كتاب كشف الغيبية أحد من كتب العقيدة. فينبغي للمسلمين أن يهتموا يتعلموا هذا الكتاب الذي يزيد الإيمان والتقوى للتقرب إلى الله، لأن بيانه بلغة سهولة لتفهم به.

٢. أن الشيخ زين العابدين بن محمد الفطاني مؤلف له مؤلفات كثيرة فينبغي للطلاب أن يدارسوا هذه المؤلفات دراسة علمية من أي جهة كانت موافقة بعلومهم.

٣. أن أفكار العلمآء الأرخبيل قد انتشرت في المجتمع انتشارا عظيما بكثرة مؤلفاتهم وتكون مصادرا في تعليمات الأمة فينبغي لطلاب المسلمين أن يتعمقواني في دراسة أفكارهم لترقية العلوم الدينية.